# الحسينيَّات والمساجد الموقوفة في لواء الحِلَّة

# ١٩٢١-١٩٥٨

أ.د. فؤاد طارق كاظم العميديّ

جامعة بابل/كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة

الباحثة سارة كاظم حمزة

# *Husseiniyats and Endowment Mosques in Hilla District 1921-1958*

*Prof. Dr. Fouad Tariq Kazem Al-Ameedi*

*University of Babylon/College of Education for Human Sciences*

*Researcher Sarah Kazem Hamza*

## الملخص

يعـدُّ الوقف نوعًـا من أنواع الصدقـات التي ندب الشـارع إلى فعلها، وحثَّ على القيام بها، ليتقرَّب بها العبد الى الله تعالى، وهو ثلاثة أنواع: (ذرِّي، وخيريّ، ومشترك)، فعـلى مدار الأحقاب التاريخيَّة ازدحمت مدينة الحِلَّة بالحسـينيَّات والمسـاجد، ممَّا يعكس الالتـزام الدينيّ لأهالي المدينة، وما قدَّموه من خدمات جليلـة للعلم والدين، إذ كانت الدروس الدينيَّة والأحاديث النبويَّة تُلقى في الحسـينيَّات والجوامع، وأثمر هذا الالتزام الدينـيّ لدى سـكَّان المدينة من المسـلمين في بناء الحسـينيَّات والمسـاجد في كافَّة أرجاء المدينة، إذ أُريد إبراز اهميَّتها الروحيَّة في بنائها الذي أخذ يتوسَّـع كلَّما توسَّـعت المدينة، وازداد عدد سكَّانها.

**الكلمات المفتاحيَّة**: الحسينيَّات، الوقف، المساجد، الحِلَّة.

## Abstract

Endowment is a type of charity that the jurist recommended and encouraged to do, so that the servant can draw closer to God Almighty, and it is of three types (individual- charitable- joint). Throughout historical eras, the city of Hilla was crowded with Husseiniyas and mosques, which reflects the religious commitment of the people of the city and what They provided great services to science and religion. Religious lessons and prophetic hadiths were taught in Husseiniyas and mosques, and this religious commitment among the city's Muslim residents resulted in the building of Husseiniyas and mosques throughout the city, as I want to highlight their spiritual importance through their construction, which began to expand as the city expanded and its population increased.

**Keywords:** Endowment Husseiniyats in Hilla District, endowment mosques in Hilla District.

## المقدِّمة

الحسـينيَّات والمساجد تعدُّ من أنشـط الأماكن المقدَّسة في الوسط الشيعيّ، والمهمَّة الأساسـيَّة التـي تتكفَّل بها هـي إقامة الصلاة، وأيضًـا تقام فيها مجالـس العزاء الخاصَّة بالإمام الحسين عليه السلام.

جـاء اختيارنـا لهذا الموضوع، لكـون الأوقاف تعبِّر عن جانـب حضاريّ مهم من جوانـب تاريخ العـراق الحديث، ولأنَّها تكشـف عن أوجه عديدة مـن حياة المجتمع، والتوجُّهات الدينيَّة والاجتماعيَّة والروحيَّة والاقتصاديَّة التي يحياها.

يتألَّف البحث من محورَين رئيسَـين، ضمَّ الأوَّل: الحسينيَّات الوقفيَّة في لواء الحِلَّة، أمَّا المحور الثاني، فشمل: المساجد الوقفيَّة في لواء الحِلَّة.

اعتمد البحث على مصادر مهمَّة، منها الوثائق المحفوظة في ديوان الوقف الشيعيّ، و المصـدر الآخر (تراجيديا كربلاء) للمؤلِّف إبراهيم الحيـدريّ، وأيضًا مؤلَّفات عامر تاج الدين، ومنها (تاريخ مساجد الحِلَّة).

## المحور الأوَّل

# الحسينيَّات الوقفيَّة في لواء الحِلَّة

بدا لبعض العراقيِّين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بناء (الحسينيَّات) كمؤسَّسات دينيَّة وثقافيَّة، مثل التكايا الصوفيَّة؛ لإقامة الشعائر والطقوس الدينيَّة، ولاسيما العزاء الحسينيّ، ولذلك اتَّخذت اسم الحسين عليه السلام شعارًا لها، وسمِّيت بـ(الحسينيَّة)، وقد تطوَّرت الحسينيَّات بالتدريج، وتحوَّلت إلى مؤسَّسات اجتماعيَّة وثقافيَّة، ولم تعد مكانًا خاصًّا لإقامة مراسم العزاء الحسينيّ فحسب، وإنَّما أصبحت أيضًا مدارس دينيَّة ومنتديات اجتماعيَّة وثقافيَّة، فكانت أُولى الحسينيَّات التي شُيِّدت في الكاظميَّة هي (الحسينيَّة الحيدريَّة) عام ١٨٧٦م، وتلتها حسينيَّة أخرى في المدينة نفسها وفي بغداد، وفي النجف الأشرف شُيِّدت (الحسينيَّة الشوشتريَّة) عام ١٨٨٤م، ويوجد فيها أقدم مكتبة من مكتبات العصر الحديث، وفي كربلاء شُيِّدت أوَّل حسينيَّة لإقامة زوَّار الإمام الحسين عليه السلام، ولإقامة العزاء في مطلع هذا القرن عام ١٩٠٦م[١]، وفي الحِلَّة شُيِّدت (حسينيَّة الشبيبة الحسينيَّة) في محلَّة الجامعين عام ١٩٥٠م[٢].

(١) إبراهيم الحيدريّ، تشييد الحسينيَّات في العراق، جريدة الوسط (لندن)، العدد ١٨٥، ٩ آذار ٢٠٠٣.

(٢) حسام الشلاه، اتِّصال هاتفيّ في الساعة العاشرة، الحاصل على لقب شيخ الخطَّاطين، أستاذًا في جامعة بابل لتدريس مادَّة الخطِّ العربيّ، الزخرفة الإسلاميَّة، ولديه مجلس ثقافيّ (متقاعد حاليًّا)، وهو أيضًا الوكيل العام لأوقاف آل مرجان، محلَّة الجمعية، الحِلَّة، مواليد ١٩٤٢، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٢.

وخلال الاحتلال الإنجليزيّ للعراق (١٩١٤-١٩١٨)، اتَّبع الإنجليز سياسة التحبيب والترغيب، فأخذوا برعاية المواكب الحسينيَّة خاصَّة، وأحاطوها بالعناية والحماية، وزوَّدوها بما تحتاج إليه من مواد مهمَّة، كالنفط، وذلك لكسب الناس إلى جانبهم، والالتفاف حولهم، وفي ١ محرَّم ١٩١٨م أصدر الحاكم العسكريّ العام في بغداد إعلانًا نُشِرَ في جريدة العرب في ٨ تشرين الأوَّل من العام نفسه، نصَّ على ما يأتي: «إنَّ التياترو (المسرح) الواقع بجانب الكرخ، قرب قونسلخانة (قنصلية) إيران، وأنَّ جميع السبايا تمرُّ من هناك، واحترامًا لهذا الشهر، يجب غلق التياترو المذكور لمدَّة ثلاثة عشر يومًا، ابتداءً من أوَّل محرَّم إلى نهاية الثالث عشر منه، بحسب طلب الأهالي، وقد تمَّ ذلك»[١].

وبعد تأسيس المملكة العراقيَّة عام ١٩٢١، فإنَّ الحكومة العراقيَّة أعلنت يوم عاشوراء (العاشر من شهر محرَّم من السنة الهجريَّة) عطلة رسميَّة لأوَّل مرَّة، وسمحت أيضًا بإقامة مراسيم العزاء الحسينيّ استذكارًا لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وقد اهتمَّ الملك فيصل الأوَّل بمراسيم عاشوراء، وقدَّم لمواكب العزاء بعض المساعدات الماليَّة، إذ أهدى صفائح من النفط لمشاعل المواكب، وأمر بأن يُقام باسمه وعلى نفقته الخاصَّة مجلس عزاء في صحن الكاظميَّة في العشرة الثانية من شهر محرَّم، وحضرها بنفسه، وحضر في اليوم العاشر من محرَّم يوم عاشوراء (التشابيه)، وهو عرض مسرحيّ لتمثيل مشاهد من واقعة الطَّفِّ بكربلاء، تُقام على مسرح شعبيّ في صحن الكاظميَّة، وأمر بإهداء الخلع إلى النائحين في المواكب، وإلى القائمين بتمثيل المقتل[٢]، وكان

(١) نقلًا عن: إبراهيم الحيدريّ، تراجيديا كربلاء (سوسيولوجيا الخطاب الشيعيّ)، دار الساقي، بيروت، ١٩٩٩، ص٦٩.

(٢) عليّ الورديّ، لمحات اجتماعيَّة من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج٦، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٦، ص١٢٨.

السيِّد صالح الحِلِّيّ من أشـدِّ خطباء المجالس الحسينيَّة تحريضًا ضدَّ السياسة التي يتَّبعها الإنكليـز في العراق خلال العشرينيَّـات من القرن المنصرم، وقد نُفِـي مرَّتَين إلى خارج العراق بسبب ذلك[١].

وإنَّ الشـعائر الحسـينيَّة أحد المظاهر المرتبطة بالحسـينيَّات، إذ إنَّها ممارسات يغلب عليها طابع النهج الحسينيّ، وهو الإصرار على مقام تربويّ مرتبط بثواب عظيم[٢].

ولم تـزل تشـخص في ذاكـرة الحِلَّـة (ديوخانـه «المدرسـة الفاطميَّـة») للسـادة الأفاضـل القزاونة، الواقعة في محلَّة الطاق، إذ كانت ملتقى الشـعراء والأدباء والمثقَّفين والسياسـيِّين، وأيضًا تؤمُّها المواكب الحسـينيَّة الراجلة والمنطلقة ليـلًا من محلَّات الحِلَّة العشرة، ثلاث منها تقع في الجانب الصغير من الحِلَّة، وهي (الورديَّة، الگلج، گريطعة)، والسـبعة الأخـرى تقع في الجانب الكبير مـن الحِلَّة، وهي (الجامعـين، الطاق، جبران، المهديَّـة، الجبَّاويِّـين، التعيـس، الأكراد)، تنطلـق كلُّ هذه المواكب إبَّـان العشرة الأولى مـن محرَّم الحـرام، وعلى مدى عقود متلاحقـة، وكانت كلُّ تلك المواكـب تلتقي في دار السـيِّد (محمَّد عليّ بن مهدي القزوينـيّ)[٣]، ويُطلَق على هذه الـدار (دار الفاطميَّة)، إذ

(١) جريدة العراق، بغداد، بتاريخ ٢ حزيران ١٩٢٨؛ إبراهيم الحيدريّ، المصدر نفسه، ص٧٢.

(٢) أحمد محمَّدي، الحسينيَّات الوظيفة والآليَّات، مكتبة زعفر الزاهد، ص١٠-٤١.

(٣) محمَّـد عليّ بن مهـدي القزوينيّ (١٨٤٦-١٩١٧): ولد أبو جعفر محمَّد عليّ بن حسـين بن أحمـد الكبير الحسـينيّ القزوينيّ في الحِلَّة، ونشـأ فيها وتعلَّم القرآن، وقرأ مبـادئ العلوم الدينيَّة واللغويَّـة، وذهب إلى النجف الأشرف لأكمال دراسـته، فحصل على علـوم الشريعة، وواصل دراسـته على والده، واختلف إلى حلقات المجتهدين كالفاضل الأيروانيّ ولطف الله المازندرانيّ، وفي عـام ١٨٩٥ عـاد إلى الحِلَّة، فأصبح فيهـا مرجعًا في الأحكام الشرعيَّـة، وموئلًا للمرافعات وفصل الخصومات، مواظبًا على تدريس الفقه والأصول ورعاية الشؤون العامَّة، ومن مؤلَّفاته: (رسـالة في مناسـك الحـجِّ، منظومة في حديث الكسـاء، أسـماء القبائل وأنسـابها). للمزيد من التفاصيل ينظر: اميل بديع يعقوب، معجم الشـعراء منذ بدء عصر النهضة، مج٣، دار صادر،=

تُقرأ القصائد المنبريَّة في مدح آل البيت الأطهار ورثائهم عليهم السلام، من قبل رواديد تلك المواكب، وبالتعاقب موكبًا بعد موكب، وبعد رحيل السيِّد محمَّد عليّ القزوينيّ أخذ ابنه السيِّد جعفر يستقبل تلك المواكب الحسينيَّة، وخلال المدَّة (١٩٥٢-١٩٥٣) حصل صراع سياسيّ بين شخصيَّتَين مهمَّتَين، هما (صالح جبر ونوري السعيد)، نتج عنه انحراف مسير موكب محلَّة الأكراد عن دار الأفاضل السادة القزاونة، متَّخذًا حسينيَّة ابن طاووس (السيِّد شرف الدين محمَّد بن سعد الدين بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن أحمد الملقَّب بالطاووس، المتوفَّى عام ٦٥٦هـ، والذي ينتهي نسبه إلى الحسن المثنَّى بن الإمام الحسن السِّبط بن أمير المؤمنين عليه السلام، والتي كان موقعها في محلَّة جبران، منطقة السنيَّة، وهي ليست بعيدة عن ديوخانة السادة القزاونة، اتَّخذها موكب الأكراد مكانًا لأداء الطقوس والشعائر الحسينيَّة[١]، ومن أبرز هذه المواكب الحسينيَّة (موكب الشبيبة الحسينيَّة، موكب العطَّارين، موكب سجن الحِلَّة، موكب القصَّابين، موكب السمَّاكة، موكب البقَّالين، موكب الحدَّادين، موكب الكوَّازين)، وغيرها من المواكب[٢].

واعتادت المواكب الحسينيَّة أن تنظِّم العزاء في مدينة كربلاء المقدَّسة من كلِّ عام، وغالبا ما تستأجر دارًا لهذا الغرض، لاتِّخاذها مقرًّا للموكب المكوَّن من أبناء المحلَّة؛ لإتمام مراسيم العزاء والزيارة، لأنَّ افراد الموكب والقائمين عليه يمكثون في كربلاء أسبوعًا وأكثر، وقد سعى المحسنون الخيِّرون من أبناء الحِلَّة لتوفير مقر دائم لأبناء محلاتهم وأوقفوا الأملاك لهذا الغرض[٣].

=بيروت، ٢٠٠٤، ص١١٥٥.

(١) صلاح اللبَّان، الشعائر والمواكب الحسينيَّة في الحِلَّة، ط٣، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ٢٠١٩، ص٧-١١.

(٢) صلاح اللبَّان، المصدر نفسه، ص٢٤.

(٣) عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينيَّة في الحِلَّة، دار الفرات للثقافة والإعلام، الحِلَّة،=

فالحسينيَّة تختصُّ بها الشيعة، وهي بناية خاصَّة تقام فيها الشعائر الحسينيَّة والمناسبات الدينيَّة، بديلًا عن البيوت التي لا تتَّسع لإقامة مثل هذه المناسبات، وكذلك يمكن إقامة مجالس الفواتح فيها، وبشكل عام فإنَّها مكان مخصَّص للمناسبات والاحتفالات الدينيَّة وإلقاء المحاضرات الدينيَّة والشرعيَّة، وأيضًا إقامة الصلوات، وأيضًا تؤدِّي أدوارًا اجتماعيَّة ووطنيَّة، كالتبرُّع بالدم مثلًا، والتبرُّع لصالح الفقراء واليتامى، وإقامة المؤتمرات والندوات الدينيَّة، وأنَّ إدارتها تشارك في حلِّ مشاكل الزواج والطلاق وإصلاح ذات البين، وكذلك إقامة دورات فقهيَّة وقرآنيَّة[١].

وهذه الحسينيَّات منها ما كان في كربلاء، ومنها ما كان في لواء الحِلَّة، وقد اختير عدد من الحسينيَّات الوقفيَّة لتسليط الضوء عليها في هذه الدراسة.

## حسينيَّة ابن ادريس

تقع الحسينيَّة في محلَّة الطاق، وتعدُّ من أكبر الحسينيَّات الموجودة في مدينة الحِلَّة، تبلغ مساحتها (٢١٧٥م٢)، ومشيَّدة على القطعة المرقَّمة (٦٣)، مقاطعة (٣٨)، بساتين المهديَّة، منطقة الجبل، وهي وقف خيري[٢]، وسمِّيت بـ(حسينيَّة ابن إدريس) نسبةً إلى القبر المدفون فيها (ابن ادريس)، وهو (أبو عبد الله محمَّد ابن إدريس العجليّ الحِلِّيّ ٥٤٣-٥٩٨هـ)، ويعدُّ مؤسِّس الحوزة العلميَّة في الحِلَّة[٣]، أُسِّست نهاية العقد الخامس

=٢٠١٣، ص١٢٢.

(١) محمود الربيعي، المساجد والجوامع والحسينيَّات، مقال منشور في شبكة النبأ المعلوماتيَّة، ٢١ أيلول ٢٠٠٨.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة ابن ادريس، اضبارة ٣٤٣، ص٢١.

(٣) عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحِلَّة، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ٢٠٢٠، ص٧٥.

مـن القـرن الماضي، علمًا أنَّ هناك أرضًا واسـعة متروكة منذ القِدَم، فسـعت نخبة خيِّرة مـن رجال الحِلَّة، وهم (الحاج حسَّـان مرجان، عبد الخالق الياسـين، عبد بدير، عبَّاس بيعـي، وغيرهم) لبناء حسـينيَّة بجوار محلَّات رزقهم، فتـبرَّع كلُّ واحدٍ منهم بما تمكَّن، إلَّا أنَّ المبلـغ المجمـوع لم يكـن يكفي، فتوقَّفوا عـن البناء، فأخذ الحاج (حسَّـان محمود مرجان) على عاتقه تكملة ما يلزم، فتمَّ بناء قبَّة المرقد والحسينيَّة التي تتكوَّن من قاعَتَين، أحدهما للصلاة، والأخرى للمناسبات الدينيَّة، وإقامة المآتم الحسينيَّة، ومجالس الفاتحة، وتتوسَّطها حديقة، وشيِّد فيها مأذنة بارتفاع إحدى وثلاثين مترًا، وأُوقِف وارد المحلَّات التي بنيت على واجهتها لإدامتها، ويقيم فيها صلاة الجماعة الشـيخ (عليّ سماكة الحِلِّيّ)، وأُسِّس فيها فرع لمكتبة الحكيم العامَّة عند افتتاحها[1].

## حسينيَّة ابن طاووس

تقـع في محلَّـة جبران بداية منطقة السـنيَّة، وتشـمل غرفة فيها مرقـد محمَّد بن أحمد ابن طاووس، وقد أُنشـئت الحسـينيَّة إلى جواره بتاريخ ٢٥ آذار١٩٢٧، إذ عقد اجتماع في دار الفاطميَّـة للمداولـة وجمـع مبلغ مـن المال لبناء حسـينيَّة للفقـراء، فافتتح قائمة التبرُّعـات الحاج الوهيب بخمسـة آلاف روبيـة من ثلث المرحوم والـده، وتبعه بذلك باقـي الحضـور، فبلغ التبرُّع نحـو أربعة عشر ألف روبيـة، وأنهى القائمـة عبد الرزاق الحسـنيّ بأن تعهَّد بتنوير الحسينيَّة لمدَّة ثلاث سـنوات، وكان من ضمن المتبرِّعين الحاج رزوقي صالح الشريف، وأُنشـئت مدرسة دينيَّة في هذه الحسـينيَّة، وكان السيِّد تقي آل شـناوة يقوم بالتدريس فيهـا، وذكر عامر تاج الدين عن السـيِّد محمَّد عـليّ النجَّار «أنَّ السـيِّد هاشـم المرعب أبو الصوف والحاج رزوقي الكفيشيّ، كانـوا يجمعون التبرُّعات

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مسـاجد الحِلَّـة، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٠، ص٩٥؛ سعد الحدَّاد، مراقد الحِلَّة الفيحاء،ج١، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٢، ص٦٢.

من تجَّار سوق الحِلَّة، وبيدهم كيس من القماش لجمع المبالغ، وكان الأوَّل، وهو السيِّد هاشم، مؤذِّن جهوريّ الصوت، وفي يوم كان لا توجد سماعات كهربائيَّة». وفي أيلول ١٩٣٥ أُضيف عقار الدار المجاورة التي تعود ملكيَّتها للحاج داوود عبد الله الكربلائيّ وزوجته مغيضة بنت فهد، إذ قاموا بالتبرُّع بها؛ لإضافتها إلى الحسينيَّة، علمًا أنَّ رقم تسلسل الدار ١٨٥٧[١].

## حسينيَّة محلَّة الجامعين

تشاور وجهاء محلَّة الجامعين في سنة ١٩٤٧م على شراء حسينيَّة دائمة لموكب محلَّة الجامعين في مدينة كربلاء، وباشروا بجمع مبالغ من الأهالي لعموم المحلَّة، ولكي لا ينفرد شخص واحد بملكيَّة الحسينيَّة، سُجِّلت في دائرة الطابو باسم خمسة أشخاص، وأربعة مؤتمنين على الوقف، وذلك عام ١٩٤٨م، وهؤلاء التسعة هم (أمناء على الوقف)[٢]، فضلاً عن إسهاماتهم الماديَّة بشراء وبناء الحسينيَّة، وهم:

١) الحاج راجي الحاج أمين علوش.

٢) الحاج محمَّد الحمزة.

٣) الحاج جواد صالح تقُّو.

٤) علوان الصالح عوض.

٥) الحاج عبود الراضي الحِلِّيّ.

٦) سودان أمين عوض.

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٧٧-٣٧٨.

(٢) مقابلة شخصيَّة مع عبد الرضا عوض في مكتبته بدار الفرات للثقافة والإعلام، مواليد ١٩٥٢، الحِلَّة، دكتوراه معارف إسلاميَّة (متقاعد حاليًّا) بتاريخ ٦ آب ٢٠٢١.

٧) عبد اللطيف جابر المولى.

٨) الحاج شاكر ناجي عيدان.

٩) الحاج عبد أحمد بدير.

وقد انتُخب أمين علي عوض وعبد المجيد علوش متولِّيين للحسينيَّة، وجرت حملة لجمع التبرُّعات من بيوت المحلَّة، وسارع عدد من (أسطوات) البناء للمساهمة الخيريَّة في البناء، منهم:

١) جاسم محمَّد العاشور.

٢) جابر عوض.

٣) طالب الغاوي.

٤) الحاج كريم.

٥) علي الجاسم العاشور[١]، وغيرهم.

وعند انتظام الشارع العام الذي يمرُّ حاليًّا أمام الحسينيَّة سنة ١٩٥١م، تمَّ قطع جزء من الحسينيَّة، وبقيت مساحتها لا تفي بالغرض، فقام المرحوم الحاج عبد بدير بشراء قطعة أرض إضافيَّة ودمجت مع المساحة الأولى، وجمع بعض الأهالي خلال عمليَّة البناء تبرُّعات سخيَّة، ومنهم:

- محمَّد تايه الغاوي الغزاليّ، إذ تبرَّع بمبلغ (١٠٠) مائة دينار.
- محمَّد الشيخ كاظم علوش (أبو سليم علوش) بعدَّة دفعات من مبالغ نقديَّة[٢].

(١) عليّ جاسم العاشور: ولد في محلَّة الجامعين سنة ١٩٣٣، وامتهن حرفة البناء، وشارك في بناء حسينيَّة الجامعين في مدينة كربلاء سنة ١٩٤٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينيَّة في الحِلَّة، دار الفرات الحِلَّة، ٢٠١٤، ص١٢٣.

(٢) عبد الرضا عوض، محلَّة الجامعين كما أدركتها، دار الفرات للثقافة والإعلام، الحِلَّة، ٢٠١٦،=

## حسينيَّة محلَّة جبران

تقع هذه الحسينيَّة في كربلاء، إذ بادرت الحاجَّة أنيسة بنت صالح شريف زوجة المرحوم أحمد حسين الشبيب البغداديّ، وشقيقة الوجيه (رزوقي الصالح) بشراء قطعة أرض في مدينة كربلاء المقدَّسة، في محلَّة العبَّاسيَّة الشرقيَّة بداية الخمسينيَّات[١]، وشيَّدت عليها حسينيَّة أوقفتها لمواكب محلَّة جبران[٢]، تبلغ مساحتها (١٢٥٠م٢)، وهي أرض أميرية وأبنيتها ملك صرف، وذلك بموجب سند الطابو المؤرَّخ نيسان ١٩٥٠[٣].

إذ ذكرت الحاجَّة أنيسة في وقفيَّتها أنَّ هذه الأرض وقفًا حسينيًّا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا تؤجَّر الحوانيت المفرزة من الحسينيَّة لأكثر من ثلاث سنوات، وقد جعلت التولية على الوقف بيدها في أثناء حياتها، وبيد أنور محمَّد حسن الجوهر بعد وفاتها، ومن بعده الأرشد فالأرشد من أولاده الذكور دون الإناث ما تعاقبوا وتناسلوا، وإذا ما انقرضت ذريَّة المتولِّي المذكور لا سمح الله، فإنَّ التولية تكون للعالم المجتهد من الطائفة الجعفريَّة الاثني عشريَّة، وقد أذنت للمتولِّي الموما إليه بمراجعة الدوائر الرسميَّة لغرض تصحيح صنف الأرض الحسينيَّة المذكورة وتوابعها، ودفع بدلها لجعلها ملكًا صرفًا، على أن يصرف إيراد بدلات الإيجار من الوقف، لإقامة العزاء على سيِّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام وإطعام الطعام للفقراء في المناسبات الحسينيَّة، مع العلم بإنَّ قيمة القطعة المذكورة تساوي خمسة آلاف دينار عام ١٩٥٩[٤].

---

=ص١٣٤.

(١) عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينيَّة في الحِلَّة، ص١٢٤.

(٢) صلاح اللبان، المصدر السابق، ص٤١.

(٣) الجمهورية العراقيَّة، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، سند طابو، المرقم (٤٠)، جلد (٦٣)، نيسان ١٩٥٠.

(٤) الجمهورية العراقيَّة، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، دائرة كاتب عدل الحِلَّة، وقفيَّة الحاجَّة

## حسينيَّة المحقِّق

تقع في محلَّة الجباويِّين في شارع أبي القاسم المحقِّق الحِلِّيّ[١]، تضمُّ قبره، وفوقها قبَّة عالية، إذ كانت قبَّته بين البيوت حتَّى فتح الشارع عام ١٩٥٤، فأصبح المرقد على الشارع العام، ومن المآثر المشكورة للوجيه حسَّان مرجان تشييده بناية مرقد العلَّامة المحقِّق في الحِلَّة عام ١٩٥٦، وعندما أكمل تشييدها دعا حضرة سماحة الإمام آية الله السيِّد محسن الحكيم؛ لافتتاحها، فلبَّى سماحته ذلك[٢]، إذ قام المحسن الحاج عبد الرزاق مرجان بشراء قطعة أرض مجاورة للمرقد أوقفها حسينيَّة، وبلغت مساحتها (٤٠٠م٢)[٣].

## حسينيَّتا محلَّة المهديَّة

**الأولى**: اشتراها الحاج صاحب حنن في مدينة كربلاء، وأوقفها لموكب محلَّة المهديَّة، وعند وفاته دُفِن فيها[٤].

**الثانية**: اشتراها الحاج ارزوقي حمد الجنجون[٥] سنة ١٩٥٤ في مدينة الإمام

أنسية، آب ١٩٥٩.

(١) أبو القاسم المحقِّق الحِلِّيّ: فقيه إماميّ من اهالي الحِلَّة في العراق، إذ كان مرجع الشيعة الإماميَّة في عصره، له علم بالأدب والشعر البليغ، وكفاه جلالة قدر اشتهاره بالمحقِّق، إذ لم يشتهر علماء الإماميَّة على كثرتهم في كلِّ عصر بهذا اللقب. للمزيد انظر: عليّ الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة، ج١، دار البيان، النجف الأشرف، ١٩٥٢، ص٢٠٤.

(٢) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٢١.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة المحقِّق الحِلِّيّ، اضبارة رقم ٣، ص١.

(٤) صلاح اللبَّان، المصدر السابق، ص٥٤.

(٥) أبو وهاب (١٨٩٩-١٩٨٠): ولد في عكد الدبابيغ في محلَّة المهديَّة من أسرة حِلِّيَّة عُرِفت باسم آل جنجون، وتعود جذورها إلى أصول عبَّاسيَّة يرجع نسبها إلى العبَّاس عم النبيّ ﷺ، درس في بداية حياته على يد أبرع معلِّمي وكتاتيب مدينة الحِلَّة، في بداية شبابه عمل في الأعمال الحرَّة والتجارة كالعمل في سوق العلاوي، وخاصَّة في مجال تجارة التمور وتصنيع الدهن الحرّ،=

الحسين عليه السلام كربلاء المقدَّسة، والكائنة قرب حسينيَّة محلَّة الجامعين، بجانب سوق الدهَّانة الكبير، بعد أن اشترى قطعة الأرض الكائنة عليها، واوقف عليها عدَّة محلَّات لخدمة زوَّار الحسين عليه السلام في المناسبات الدينيَّة، ولاسيما في يوم عاشوراء، والزيارة الأربعينيَّة، ولايزال هذا المسجد وهذه الحسينيَّة في خدمة أهالي الحِلَّة إلى اليوم، وأوقفها لموكب محلَّة المهدية، وابنه لؤي الجنجون هو القائم عليها[١].

## حسينيَّة الماشطة

تقع في حيِّ الماشطة على الشارع العام، وفي سجلَّات الطابو تعود إلى محلَّة الطاق، تبلغ مساحتها (٢٤٠م٢)، شيَّدها الحاج (عبد الحكيم عبد الرضا الماشطة)، وقد ارتأى المتوفَّى عبد الحكيم تخصيص قطعة من حصَّته لبنائها مسجدًا، وجعلها صدقة جارية، وذلك عام ١٩٥٤م/ ١٣٧٥هـ، وهي وقف مضبوط[٢].

## حسينيَّة عبد الكريم طاووس

تقع في حيِّ الشاوي، ويقع إلى جوارها مرقد السيِّد عبد الكريم طاووس، وقد تبرَّع المحسن (جاسم كاظم الحدَّاد) ببناء حسينيَّة إلى جوار المرقد على الأرض الوقف المضبوط له القطعة المرقمة (١٦٠) مقاطعة (٣٥) بساتين الجامعين، وصنفها

=ثمَّ تحوَّل إلى مجال التصنيع الحديث، وفي بداية الخمسينيَّات اشترك مع تجَّار الحِلَّة منهم حسَّان مرجان في بناء أوَّل مطحنة حديثة للطحين الصفر في منطقة الجبل، وبدأ إنتاجها في حدود سنة ١٩٥٥، وكان العمل بها ناجحًا، وقام أيضًا بترميم وبناء مسجد آل الطريحيَّة الكائن في محلَّة المهديَّة. اتِّصال هاتفيّ مع جليل الجبَّاويّ، تولُّد ٣٠ آيار ١٩٤٦، الحِلَّة، ١٦ حزيران ٢٠٢٢.

(١) عبد الرضا عوض، محلَّة الجامعين كما أدركتها، ص١٢٤.

(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣١٣.

أميريَّة مفوَّضة بالطابو، وسُـجِّلت باسم السـيِّد عبد الكريم بن طاووس، وأنَّ المقاطعة المذكـورة وقف صحيح ذرِّي من أوقاف أسـماء بنت خطَّاب آغـا بن عمر آغا[1]، وتبلغ مساحتها (٤ أولك و٢٥م٢)[2]، ولم نعثر على تاريخ بنائها، والمرجَّح أنَّـها بُنِيت في القرن العشرين.

(١) م.أ.ح، إعلانات تسـوية حقوق الأراضي المتعلِّقة بمقام السيِّد عبد الكريم بن طاووس، العدد ٢٩٣، بتاريخ ٢شباط ١٩٥٥؛ ملحق جريدة الوقائع العراقيَّة، العدد ٣٥٤٩، بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٥.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة عبد الكريم بن طاووس، إضبارة رقم ٤٩٦، ص٣٠.

## المحور الثاني

# المساجد الوقفيَّة في لواء الحِلَّة

إنَّ الوقف على المساجد يعدُّ من أفضل القربات التي يتقرَّب بها العبد من ربِّه، فالمساجد بيوت الله سبحانه وتعالى، ولمكانتها وفضلها ذكرها الله سبحانه في ثمان وعشرين آية من كتابه الكريم، وأضافها إلى نفسه إضافة تشريف وتكريم[١]، فقال سبحانه: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾[٢]، ورغب سبحانه في بنائها وعمارتها، وأخبر أنَّ إعمارها من الإيمان بالله واليوم الآخر، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[٣].

وفي الحديث الشريف تصريح بعظم أجر من بنى مسجدًا تقام فيه الصلاة لله تعالى، إذ قال النبيَّ محمَّدﷺ: «**من بنى مسجدًا لله تعالى يبتغي به وجه الله، بنى الله له بيتًا في الجنَّة**»[٤]، ويدلُّ ذلك على فضل إنشاء المساجد ووقفها؛ لأهميَّة رسالتها في الإسلام، ويلحق في وقف المساجد كلُّ ما يتبع ذلك من احتياجات المسجد[٥]،

(١) عليّ عبد الرزَّاق خلف الجبوريّ، الخدمات الوقفيَّة في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٢١، ص٥٥.

(٢) سورة الجن، آية رقم ١٨.

(٣) سورة التوبة، آية رقم ١٨.

(٤) أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ، صحيح البخاريّ، ج١، دار ابن كثير، ٢٠٠٣، ص٤٩٣.

(٥) عبد العزيز الداوود، الوقف شروطه وخصائصه، بحث منشور في مجلَّة أضواء على الشريعة،=

والحضارة الإسلاميَّة تشهد أنَّ للأوقاف أثرًا بارزًا في إعمار المساجد والاهتمام بها في كافة أنحاء العالم العربيّ والإسلاميّ، على الرغم من تبدُّل الأنظمة والحكومات، فإنَّ أثر الأوقاف في هذا المجال قائم لا يتغير[1]، فعلى مرِّ الزمان حازت المساجد على اهتمام وعناية الواقفين، فسعوا إلى عمارتها وصيانتها والإنفاق عليها، فضلًا عن تخصيص مرتَّبات للقائمين من الأئمَّة والمؤذِّنين والوعَّاظ والعلماء، وكذلك طلبة العلوم الشرعيَّة وغيرها[2].

يمثِّل المسجد أوَّل مؤسَّسة دينيَّة تعبُّديَّة حضاريَّة في الوقت نفسه، وله أهميَّة استثنائيَّة تمثَّلت في أنَّه يعدُّ مركزًا لتجمُّع المسلمين لأداء شعائرهم الدينيَّة، ومحلًّا للتعليم، فضلًا عن وظائف أخرى يؤدِّيها للمجتمع الإسلاميّ[3]. وأوَّل عمل قام به النبيّ محمَّدﷺ حين حلَّ بالمدينة المنوَّرة، هو بناء مسجد، وإذا كانت حركة الوقف قد أسهمت بصورة كبيرة أو صغيرة في مجالات متعدِّدة، فأنَّها قد تولَّت بصفة كليَّة بناء المساجد وتعميرها ورعايتها، فلا مساجد إلَّا مساجد الأحباس، ولا يكون المسجد إلَّا حبسًا، بمعنى أنَّ جميع المساجد هي وقف لله عزَّ وجلَّ[4]، وتبرز أهميَّة البُعد الدينيّ فيما يقصده الوقف في

=العدد ١١، كليَّة الشريعة، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة، الرياض، ١٩٨٠، ص١١٨.

(١) عبد الرحمن الصحبان، الوقف وأثره في تشييد بنية الحضارة الإسلاميَّة، بحث منشور ضمن ندوة المكتبات الوقفيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، المدينة المنوَّرة، ١٩٩٨، ص١٢.

(٢) محمَّد رسلان محمَّد نور، وقف الجوامع ودور القرآن الكريم ودور الحديث النبويّ في بلاد الشام في العصر الأيُّوبيّ، بحث منشور في مجلَّة سرّ من رأى، مج٨، العدد ٣، السنة الثامنة، جامعة سامرَّاء، ٢٠١٣، ص٨٤.

(٣) عبير عنايت الدوسكيّ، الخدمات العامَّة في الدول العربيَّة الإسلاميَّة العصر الأمويّ (٤١-١٣٢هـ/ ٧٤٩-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص٧٣.

(٤) أحمد الريسونيّ، الوقف في مجالاته وأبعاده، دار الحكمة للنشر، القاهرة، ٢٠١٤، ص٣١.

تحقيق العبادة لله جلَّ وعلا، وامتثالا لأوامره، قال تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ﴾[١]، ومن هنا ظهر اهتمام المسلمين بالمساجد على مرِّ العصور.

## المسجد في اللغة والاصطلاح

**المسجد في اللغة:** إنَّ لفظه المسجد مأخوذة من الفعل سجد وللفعل (سَجَدَ) معان كثيرة جاءت بها لغة الضاد قبل الإسلام، ثمَّ تطوَّرت وأخذت معنًى إسلاميًّا جديدًا، وقد ذكر ابن منظور تعريفَين للمسجد، لغويًّا وشرعيًّا، إذ قال: سجد يسجد سجودًا، أي وضع جبهته بالأرض، وقيل المسجد اسم جامع حيث سجد عليه، فأمَّا المسجد الأرض فموضع السجود نفسه، و(سجد) مادَّة تدلُّ على الانحناء والتضامن إلى الأرض، يقال: سجد الرجل (إذا طأطأ رأسه وانحنى).

**والمسجد اصطلاحًا:** هو مكان الصلاة للجماعة للجمعة، والأصل فيه كلُّ موضع من الأرض؛ لقوله ﷺ: «**جُعلَت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، فأيّما رجل من أمَّتي أدركته الصلاة فليصلِّ**»[٢].

والمسجد موضع السجود بالأصل، وصار بالعُرف اسمًا لبقعة مخصوصة بُنيت للصلاة، فالاسم عُرفيّ في معنى اللغة، والمسجد كلُّ موضعٍ يُتعبَّد فيه[٣].

(١) سورة التغابن، آية رقم ١٦.

(٢) جمال الدين ابو الفضل بن مكرم الانصاري، ابن منظور، لسان العرب في اللغة والادب، مراجعه وتدقيق: يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، ط٢، ج٣، مج٦٠، نشر الدار المتوسطية، تونس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص٣٠٤.

(٣) حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، ج٣، بيروت، ١٩٦٤، ص٣٣٤.

أمَّا الجامع، فهو نعت للمسجد، وقد نعت بذلك؛ لأنَّه علامة الاجتماع، وما كانوا في الصدر الأوَّل يفردون كلمة الجامع، وإنَّما كانوا تارةً يقتصرون على كلمة مسجد، وتارةً يصفونها فيقولون المسجد الجامع، ومرَّة يضيفونها إلى الصفة، فيقولون مسجد الجامع، ثمَّ تجوَّز الناس بعد ذلك، واقتصروا على الصفة، فقالوا للمسجد الكبير الذي تصلِّي فيه الجمعة، وإن كان صغيرًا، الجامع؛ لأنَّه يجمع الناس لوقتٍ معلوم[1].

وبما أنَّ المساجد تعبِّر عن جانب رئيس من جوانب تاريخنا الإسلاميّ، اختير عدد من المساجد الوقفيَّة في مدينة الحِلَّة لتسليط الضوء عليها في هذه الدراسة.

## مسجد وتوت

يقع في محلَّة الطاق، مجاورًا لحمَّام وتوت، ولذلك عُرِف بـ: مسجد الحمَّام، وهو وقف مضبوط مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٣٨٢ مقاطعة محلَّة الطاق، تبرَّع بها المحسن (فرات شاكر وتوت)، تبلغ مساحتها (١٤٩ م٢)[2]، وكان السيِّد (موسى عمران وتوت) يدرِّس الصبيان فيه القراءة والكتابة، وكان السيِّد حمود وتوت هو القيِّم والمشرف والمؤذِّن في المسجد، وكان للسيِّد محمَّد السيِّد حمود وتوت حلقات درس دينيَّة وثقافيَّة، ولشباب المنطقة وآل وتوت حضور جيِّد فيه، وكان بناؤه قديمًا متداعيًا، ولم يُعثَر على تاريخ بنائه، سوى أنَّه قيام المحسن حسَّان مرجان بتجديد عمارته عام ١٩٦٣[3].

(١) علاء محمَّد حسن الكتبيّ، المساجد الأربعة وأثرها في بناء المجتمع العربيّ الإسلاميّ حتَّى عام ١٣٢هـ دراسة تاريخيَّة، تقديم: المحقِّق السيِّد عليّ الشهرستانيّ، دار الفرات للثقافة والإعلام، الحِلَّة، ٢٠١٦، ص١٥.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسَّسات، مسجد وتوت، إضبارة رقم ٥٥، د.ص.

(٣) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٢٣.

## مسجد عكد المفتي

يقع في محلَّة جبران، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته (٧٥م٢)[١]، ويتوسَّط عكد المفتي الذي جاءت تسميته نسبة إلى ساكنيه (آل الرحبيّ)[٢]، ومن مؤسِّسيه المرحوم عليّ المعتوك الخفاجيّ وأولاده الذين كانوا من بداية تأسيس المسجد يقومون على خدمته[٣]، ولم نعثر على تاريخ تشييده.

## مسجد مهدي الفلُّوجيّ

يقع في محلَّة المهديَّة، أنشأه الحاج مهدي الفلُّوجيّ قبل أكثر من ١٥٠ سنة بالطابوق المفخور، وسقوفه من جذوع النخل، وصار مسجدًا لإقامة الصلاة، ومدرسة لمن يطلب العلم والأدب، وبقي على حاله فترة الحكم الوطنيّ، وفي عام ١٩٦٥ أبدلت معالمه بالطابوق والشيلمان على نفقة الحاج عبد الأمير أمين الفلُّوجيّ[٤].

## مسجد آل قزوينيّ

يقع في محلَّة الطاق، مشيَّد قديم، وقف مضبوط تبلغ مساحته (٣٥٠م٢)[٥]،

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد المفتي، إضبارة رقم ٣٣٣، ص٢٠.

(٢) آل الرحبيّ: هم أسرة دينيَّة ذات ماضي مجيد، وهم من ذريَّة الرسول ﷺ، وكان الشيخ عبد الغفور ابن الشيخ عبد الرحمن، سكنه منذ عام ١٧٠٠، وكان مفتي الحِلَّة، وتعاقبوا في مهنة الإفتاء من بعده، وكان آخرهم محمَّد أسعد الرحبيّ، وبعده ابنه الشيخ أحمد أفندي جبران زاده، الذي تولَّى القضاء في الحِلَّة، وغلب عليه لقب قاضي جبران بدلًا من لقب الرحبيّ. للمزيد من التفاصيل ينظر: عامر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيَّات السياسيَّة في الحِلَّة ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافيَّة، بغداد، ٢٠٠٧، ص٣١٦.

(٣) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٥٧.

(٤) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢٧.

(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد آل قزوينيّ، إضبارة رقم٣٤٦، ص٢١.

باشر بتأسيسه السيِّد مهدي السيِّد أحمد القزوينيّ في السنة التي دخل فيها الحِلَّة ١٨٨٣م، وبناه بالطابوق المفخور والحجر والبورك، وأخذ المرحوم العلَّامة السيِّد مهدي القزوينيّ يقيم فيه الصلاة بأوقاتها، وجعله مدرسة لطلَّاب العلم حتَّى وفاته ١٣٠٠هـ، وفي عام ١٩٤٠ أُجريت عليه تحسينات، إذ كُشِف سقفه، وأُبدلت الجذوع بالشيلمان، وكان ذلك برغبة من السيِّد محمَّد عليّ القزوينيّ، وأخيه السيِّد محسن القزوينيّ[١].

## مسجد الشوك

يقع في محلَّة التعيس في الوسط في عكد مسجد الشوك، مشيَّد قديم، بناؤه من الجذوع والقَوَق، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته (٤٠م٢)، وسمِّي بهذا الاسم نسبةً إلى مؤسِّسيه بيت الشوك الذين قاموا بتأسيسه في القرن التاسع عشر[٢].

## مسجد أبو احواض

يقع في محلَّة الطاق، مساحته (٥٠٠م٢)، أنشأه السيِّد حيدر السيِّد داوود الحسينيّ الحِلِّيّ ١٩١٠، بمادَّة الطابوق وجذوع النخيل، وسمِّي بهذا الاسم لوجود أحواض في ساحته، يأخذون لها الماء من بئر وسطها بالواسطة، ويقوم بهذه المهمَّة الطلبة والمصلِّين في أثناء تواجدهم[٣]، وكان آخر متولٍّ للمسجد في العهد الملكيّ السيِّد محي مهدي آل حيدر[٤].

(١) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢١.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشوك، إضبارة رقم ٣٨٠، ص٢٣
(٣) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢٣.
(٤) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٤٨.

## مسجد الماشطة القديم

يقع في محلَّة جبران، وقف مضبوط أسَّسه الوجيه المحسن الحاج (عبد الرضا الماشطة) سنة ١٩٢٠، بالقرب من داره، تبلغ مساحة المسجد (٢٠٠م٢)[١]، وكان المسجد مدرسة للعلم في عهد الشيخ عبد الكريم الماشطة، إذ أُسِّست فيه المدرسة الكماليَّة عام ١٩٤٦ للسيِّد هادي كمال الدين[٢].

## مسجد الكلش

يقع في محلَّة الطاق، وقف مضبوط أوقفه المتبرِّع (إسماعيل عبد الأمير رشيد الكلش)، مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٤٢٨، مقاطعة ٣٨ مهدية وأكراد، وتبلغ مساحة المسجد (١٣٦٠م٢)[٣]، ومنذ مطلع الحكم الوطنيّ كان الشيخ محمَّد حسن بن الملَّا سلمان بن الملَّا مبارك قد اتَّخذه مقرًّا له، وقد تعلَّمت على يده أجيال، ولا سيما في علوم النحو وتفسير القرآن والخط[٤].

## مسجد الإمام عليّ عليه السلام

يقع في مشهد الشمس على طريق حِلَّة- طويريج، أقام هذا المشهد الملك نبوخذنصَّر إكراما للشمس، ولـمَّا جاء المسلمون حافظوا عليه، ولـمَّا وصل الإمام عليّ عليه السلام إلى هذا الموضع في طريقه إلى صفِّين، واستقرَّ مع عسكره، غابت الشمس، وأمر المؤذِّن أن يرتقي المنارة ويؤذِّن للمسلمين، ومنذ تلك اللحظة ظهرت الأرض التي صلَّى بها الإمام عليه السلام، وبعدها أحاطوه بسياج مربَّع الشكل، طوله ٢٥م، على بناية من الطين وجذوع النخيل،

(١) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢١.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الماشطة، إضبارة رقم٤٠٢، ص٢٤.
(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الكلش، إضبارة رقم ٢٤٢، ص١٥.
(٤) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٩٢.

واعتبر مسجدًا باسم الإمام عليّ عليه السلام، وعلى مرِّ السنين أخذ المسلمون يشدِّدون اهتمامهم بأدامة المسجد حتَّى إعلان الحكم الوطنيّ، فأخذت الأوقاف على عاتقها تجديد المسجد، وأُحيط بسياج من الطابوق(١).

## مسجد الطريحيّ

يقع في محلَّة المهديَّة، وقف مضبوط تبلغ مساحته (١٠٠م٢)(٢)، وسمِّي بهذا الاسم نسبةً إلى مؤسِّسيه (آل طريحي)(٣)، إذ كان بناؤه قديمًا، وسقفه من جذوع النخيل، وبتاريخ ١٩٥٠ قام الحاج (ارزوقي حمد جنجون) بتجديد عمارته، علمًا أنَّ هذا المسجد كان مقرًّا لموكب المهديَّة منذ قديم الزمان(٤)، أُنشأ سنة ١٩٤٠(٥).

## مسجد آل عوض

يقع في وسط محلَّة الجامعين، مقابل ديوخانه أسرة آل عوض، وحدث خلاف حول عائديَّة هذا المسجد في الأربعينيَّات، وقد حَسَم الخلاف الشيخ محمَّد حسين كاشف الغطاء موفَد المرجعيَّة في النجف الأشرف، بأنَّ المسجد يعود إلى آل عوض، وصلَّى فيه(٦).

(١) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة، ص٢.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الطريحيّ، إضبارة رقم ٣٧٧، ص٢٣.
(٣) آل طريحي: هم بيت علم وأدب سكنوا النجف بعد خراب الرمَّاحيَّة، ويقال أنَّ نسبهم يرجع إلى البطل المجاهد حبيب بن مظاهر الأسديّ الذي استُشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في معركة الطفِّ، وكان الشيخ محمَّد الطريحيّ على معرفة بالعلوم الدينيَّة وتفسير القرآن، وصاحب مكتبة ضخمة. للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر الشيخ باقر آل محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ط٢، دار الاضواء، بيروت، ١٩٨٦، ص٤٢٧.
(٤) عامر جابر الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢٧٥.
(٥) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢٧.
(٦) كاظم أمين عوض، أسرة آل عوض في الحِلَّة ماضيها وحاضرها، ط٢، مكتبة الغسق،=

## مسجد أبو عصا

يقع في محلَّة الكراد، شيَّده المرحوم (عبد الحسين علوان أبو عصا)، مطلع الأربعينيَّات، وتبلغ مساحته حوالي (٦٠م٢)[١].

## مسجد الورديَّة الصغير

يقع في الصوب الصغير من الحِلَّة، في الربع الأخير من سوق العمَّار، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته (٨٤م٢)[٢]، ويسمَّى أيضًا مسجد الصوب الصغير، ومستخرج من المسجد ستَّة دكاكين، اثنان منها ذو فتحتين، ومساحة المسجد لوحده (٤٤م٢)، ملك غير مفروز، مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٤٠ مقاطعة ورديَّة، وكُتِب على باب المسجد بثواب المرحوم أحمد رشيد العكَّام؛ بسبب أنَّ دكَّانه أوَّل دكَّان يجاور باب المسجد، وأنَّه يقوم بعمل بياض وصبغ وإدامة للمسجد[٣]، وأنشأه الحاج مروزك حميد في سنة ١٩٤٠[٤].

## مسجد كريم الفلُّوجيّ

يقع في محلَّة الجبَّاويين، وقف مضبوط شيِّد على نفقة الحاج (كريم الفلُّوجيّ) عام ١٩٤٥م، بجوار داره، وكتب بالكاشي الأزرق سنة التشييد، تبلغ مساحته (٦٠م٢)[٥].

---

=٢٠١١، ص٧٠.

(١) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢٢٥.

(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الورديَّة الصغير، إضبارة رقم ٣٧٦، ص٢٣.

(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢١٥.

(٤) محمود شكر أبو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٤١.

(٥) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٠٤.

## مسجد ابن النما

يقع في محلَّة المهديَّة، ويضمُّ المسجد مرقد ابن نما[1]، إذ دُفِن في داره التي كانت مدرسة لمن يطلب العلم في الحِلَّة وخارجها[2]، وكان منذ زمنٍ قديم مرقدًا عليه قبَّة، من دون مسجد، وقد عمَّره السيِّد (مهدي القزوينيّ) عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، وجعله يشبه بيتًا للصلاة.

وفي عام ١٩٤٥ قام بتجديد عمارته المحسن (حسَّان مرجان)[3]، وجعل سقفه من الحديد، وجعل له حديقة صغيرة، وبنى حولها سياجًا من الحديد المشبَّك، والمسجد والمرقد مبني على قطعة ذات تسلسل ٧٠٨ و٧٧٨ و٧٨٢ مقاطعة ٣ جبَّاويين، وقف خيري مضبوط، مساحته (٦٠٠م٢)[4].

(١) هو نجيب الدين بن أبي البقاء هبة الله بن نما المتوفَّى سنة ٦٤٥هـ، وهو شيخ الفقهاء في عصره، وأحد مشايخ المحقِّق الحِلِّيّ، والشيخ سديد الدين والد العلَّامة، والأخوَين أحمد ورضيّ الدين عليّ أولاد طاووس، وكان هذا الشيخ رئيس الطائفة في زمانه، وهو يروي عن جماعة، منهم والده، والفقيه ابن إدريس الحِلِّيّ. للمزيد من التفاصيل: يوسف البحرانيّ، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمَّد صادق بحر العلوم، دار الأضواء، بيروت، ٢٠٠٨، ص٢٧٢.

(٢) محمود شكر أبو خمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢٩.

(٣) الحاج حسَّان مرجان: ولِد في الحِلَّة سنة ١٨٩٤م، نشأ فيها وتعلَّم في كتاتيبها، عمل في الصناعة والتجارة، وله مواقف مضيئة ومشهودة في أعمال الخير بكلِّ ميادينها، ومنها بناء وتعمير بيوت العبادة ومراقد الأئمَّة والعلماء، وتطويرها أحيانًا، وغيرها من أعمال البرِّ والتقوى، كبناء جناح التمريض الخاص في مستشفى الحِلَّة العام، التي لا زالت تنطق بسخاء أيديه الكريمة المباركة. للمزيد من التفاصيل ينظر: منير إبراهيم الحِلِّيّ، محمود حسَّان مرجان في مرآة الشعر الشعبيّ، ٢٠٠٤، دار الفرات، الحِلَّة، ص١٤؛ عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينيَّة في الحِلَّة، دار الفرات الحِلَّة، ٢٠١٤، ص٧.

(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، مسجد ابن النما، إضبارة رقم ٣٢٩، ص٢٠.

## مسجد الشافينيّ

يقع في محلَّة الجامعين شارع الشطِّ، إذ قام المحسن (هادي عبد الصاحب النعيميّ) بشراء قطعة مجاورة له، وتبرَّعت الحاجَّة (وجيهة جواد محمود) من سكنة المحلَّة نفسها بحصتها في القطعة المرقَّمة ٤٩٢/ ٢، وتسارع أبناء المنطقة للوقوف جنب هذا المشروع، فقام ببناء مسجد إلى جنب القبَّة[١]، وقف مضبوط، مساحته (٨٠٠م٢)[٢]، وقام الحاج حسَّان مرجان بتجديده عام ١٩٤٥، وجعل بناءه بالطابوق والحديد، بعد أن كان من الطين وجذوع النخيل[٣].

## مسجد المنتجب

يقع في محلَّة الطاق، مشيَّد قديم على القطعة المرقَّمة ٤٣٢ مقاطعة طاق، ومساحة المسجد تبلغ (١٩٢ , ٦٠م٢)[٤]، ويسمَّى أيضًا مسجد (آل شهيب)؛ لوقوع بيوتهم إلى جواره، وقد سعى عميد آل شهيب (عبد الحسين شهيب) بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٤٧ لعمارة المسجد بتقديمه طلبًا إلى مديريَّة أوقاف الحِلَّة، ذاكرًا فيه «أنَّ مسجد المنتجب أحد المساجد التاريخيَّة في الحِلَّة، إذ شيَّده يحيى بن سعيد منتجب الدين (أحد علماء الحِلَّة في القرن السابع عشر)، وقد تهدَّم وصار من المتعذَّر إقامة الشعائر فيه»، ثمَّ بعد ذلك سعى إلى مقابلة متصرِّف اللواء عبد الرسول الخالصي[٥]، الذي قدَّم بتاريخ ٩ آب ١٩٤٧ طلبًا

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١١٣.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشافينيّ، إضبارة رقم ٣٥٥، س٢٢.
(٣) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٧.
(٤) م.أ.ح، شعبة المؤسَّسات، مسجد المنتجب، إضبارة رقم٣٣١، ص٢٠.
(٥) عبد الرسول الخالصيّ (١٩٠٩-١٩٥٨): ولِد في بغداد عام ١٩١٠، من عائلة شيعيَّة، وشغل وزارات عدَّة في عهد وزارة نور الدين محمود، والوزارة السعيديَّة، والوزارة الأيُّوبيَّة الثالثة، والوزارة المرجانيَّة التي تزعَّمها عبد الوهاب مرجان، تولَّى مقاليد متصرفيَّة كربلاء بين=

إلى مديريَّة الأوقاف العامَّة، والأخيرة وافقت على إعادة البناء، وخُصِّص مبلغ ٢٠٠ دينار فقط، وصدر الأمر الإداريّ من المتصرفيَّة للمباشرة بالعمل بتاريخ ٣٠ أيلول ١٩٤٧[1].

## مسجد العريان

يقع في محلَّة الورديَّة في الجانب الصغير، في منطقة (الخسرويَّة)، وقف مضبوط

=عامَي (١٩٤٨-١٩٥٠) وأوَّل مشكلة أمنيَّة تمت إزالة معوِّقاتها وأسبابها هي مشكلة المواكب الحسينيَّة وتزاحمها على الشوارع المطلَّة على المرقد الحسينيّ، وتداخلها أثناء السير ممَّا يؤدِّي إلى تصادمها واشتباكها وحدوث مشاجرات بين رؤساء تلك المواكب، ومن ثمَّ عرقلة الشعائر الحسينيَّة، فعمل المتصرِّف الخالصيّ على استيعاب تلك المشكلة، وذلك بمباعدة تلك المواكب بعضها عن بعض، وإيجاد فاصل بين تلك المواكب، وخاصَّة في أيَّام محرَّم الحرام والزيارة الشعبانيَّة التي تبلغ الذروة في عدد الزائرين وعدد المواكب، ممَّا أوجد ارتياحًا لدى تلك المواكب فأزال بذلك كلَّ أنواع التصادم والتنازع. أمَّا المسألة العمرانيَّة في لواء كربلاء والمدن التابعة له كالنجف وغيرها، فإنَّه عمل بإرادة صلبة في تحقيق ما كان يرجو ويصبو إليه، إذ كان يرى في توسعة الشوارع الرئيسة المؤدِّية إلى العتبَتين الحسينيَّة والعلويَّة حُلمًا لكلِّ أبناء تلك الأماكن المقدَّسة، وكان يتطلَّب من أجل ذلك استملاك الأراضي التي تعيق عمله، وأدَّى ذلك إلى تصادمات بين مالكي تلك الأراضي والشرطة، إلَّا أنَّه استطاع أن يحقِّق مبتغاه بسعي دؤوب وجهد جهيد، وبذلك ترك بصماته على تلك الناحية العمرانيَّة التي خصَّص لها مبالغ كبيرة آنذاك. توفِّي الخالصيّ عام ١٩٥٨، بعد أن بعث الحياة في تلك المراقد المقدَّسة، وسيظلّ ذِكره وتظلُّ بصماته شاخصة في مخيلة كلّ محبِّي سبط الرسول عليه السلام. ومن مؤلَّفاته (مذكرات أحداث العراق الساخنة)، أصدر جريدة العصر الحديث عام ١٩٣٧ في بغداد. للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر لبجة، متصرِّفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، صحيفة المشرق، ٦ كانون الأوَّل ٢٠٢٠؛ محمَّد صادق الكرباسيّ، تاريخ المراقد (الحسين وأهل بيته وأنصاره)، ج٣، دائرة المعارف الحسينيَّة، لندن، ص٣٢٢.

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، ترميم مسجد المنتجب، العدد ١٣١٩٢، ١٢ حزيران ١٩٤٧.

مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٤٤١/ ٦ مقاطعة الورديَّة، تبلغ مساحته (٢٢٦م٢)، والمتبرِّعان بالأرض الزراعيَّة التي تسمَّى(الأملح) مطلع الخمسينيَّات من القرن العشرين، هما (يوسف سلمان العريان، ورديف سلمان العريان)، إذ قاما بشراء هذه القطعة، وبناء حسينيَّة مع محلَّات تابعة لها، وقد أُوقِف إيراد إيجار هذه المحلَّات لنفقات المسجد، ولذلك سمِّي باسمهم[١].

## مسجد عكد الخرابة

يقع في محلَّة جبران، أنشأه كلٌّ من (محمَّد حسين الكيِّم، وغني الكيِّم) بالطابوق، وسقفه من جذوع النخل سنة ١٩٥٠، تبلغ مساحته (١٩٥م٢)[٢].

## مسجد المصلوخي

يقع في محلَّة التعيس، وكان تشييده مجاورًا لدور عائلة المصلوخي، وقف مضبوط، وتبلغ مساحته (١١٠م٢)، ويؤدِّي الصلاة فيه جماعة الشيخ محمَّد حسن مصبِّح[٣]، ومنذ مطلع الحكم الوطنيّ يخدم فيه الحاج داوود سلمان حمزة المصلوخي، وفي الخمسينيَّات من القرن العشرين تصدَّع سقف المسجد؛ بسبب تآكل الجذوع وقِدَمها، فبُني سقف آخر بالجذوع أيضًا[٤]، أُنشأ سنة ١٩١٠ بالطابوق وجذوع النخل من قبل محُسن لم يُعرَف اسمه[٥].

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد العريان، إضبارة رقم ٩٠، ص٦.
(٢) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص١٧.
(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد المصلوخي، إضبارة رقم٧٧، د.ص.
(٤) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٣٢١.
(٥) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٣٥.

## مسجد أبو كبة

يقع في محلَّة المهدية في السوق الكبير (المسكَّف)، وهو وقف مضبوط، تبلغ مساحته (١٠٠م٢)[١]، شيَّده أهالي المنطقة، وكان بعضهم من أسرة آل كبَّة، لذلك سمِّي باسمهم، وهو من المساجد القديمة في الحِلَّة، وقد أقيمت في هذا المسجد حفلة تأبين أربعينيَّة الشاعر الشعبيّ شاعر القريض الشيخ حسن العذاريّ عام ١٩٥٠، وفي عام ١٩٥٤ أُقيمت فيه الفاتحة على روح المرحوم محمَّد حسين آل كاشف الغطاء[٢].

## مسجد سماكة

يقع في محلَّة الورديَّة في الجانب الصغير من الحِلَّة، أنشأه المرحوم العلَّامة الشيخ عبد الحسين سماكة، وأصبح منذ ذلك الحين إضافة إلى إقامة الشعائر الدينيَّة والصلاة، مدرسة لطلَّاب العلم والمعرفة، وقد أقيم فيه مجلس الفاتحة على روح المرحوم حسن العامليّ بتاريخ ٧ نيسان١٩٥٢ برعاية محمَّد سماكة[٣]، إذ شيِّد على القطعة المرقَّمة ٣٤١/ ٣ و١٨٥/ ٣ و١٩١/ ٣ و١٨٧/ ٣ مقاطعة الورديَّة، ويسمَّى أيضًا (مسجد الورديَّة الكبير)، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته (٧١٦م٢)[٤].

## مسجد الربيع

يقع في قرية الجمجمة، مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٢٠٥ مقاطعة الجمجمة، وقف

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد أبو كبَّة، إضبارة رقم ٣٤٤، ص٢١.
(٢) المصدر نفسه، ص٢٢٧.
(٣) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢٤٧.
(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسَّسات، مسجد سماكة، إضبارة رقم ٢٧٠، ص١٧.

مضبوط، وتبلغ مساحته (١٠٥م٢)، أسَّسه في الثلاثينيَّات الحاج (عبَّاس عبد الحسين)، واستمرَّ في رعاية المسجد حتَّى وفاته ١٩٥٣م[١].

## مسجد العكد الضيِّق

يقع في محلَّة جبران، ويسمِّيه أهل الحي بـ(مسجد جبران)، ويطلُّ على فرع ضيِّق يربط بين منطقة السنيَّة وسوق الصفافير، بناؤه قديم جدًّا، إذ كان سقفه من جذوع النخيل والبواري، وأرضيَّته من الطابوق الفرشي[٢]، وهو مشيَّد على القطعة المرقَّمة (١١٦٥) مقاطعة جبران، وقف مضبوط أوقفها (محمَّد جاسم محمَّد)، مساحته تبلغ (٦٠م٢)[٣]، أقامه أهل المحلَّة سنة ١٩٥٥ لإقامة الصلاة للمؤمنين من رجالها[٤].

## مسجد الجباويِّين

يقع في محلَّة الجباويين، في منتصف الفرع المؤدِّي إلى شارع أبي القاسم، ويعود تاريخ تأسيسه إلى بداية تأسيس محلَّة الجباويِّين مطلع القرن الحادي عشر الهجريّ، وكان الشيخ صالح الكوَّاز[٥] يقيم الجماعة في هذا المسجد، وفي منتصف الخمسينيَّات من القرن السابق، كان الشيخ عبد الكريم العذاريّ يقيم الجماعة، والمسجد قديم، متداعي

(١) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الربيع، إضبارة رقم ١٥٠، د.ص.
(٢) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٥٣.
(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد العكد الصغير، إضبارة رقم ١٤٦، ص٢.
(٤) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص١٣.
(٥) صالح الكوَّاز (١٢٣٣هـ/ ١٢٩٠هـ) هو شاعر معاصر للأديب الشاعر عليّ عوض الحِلِّيّ، كان يبيع الكيزان والجرار والأواني الخزفيَّة في حانوت له، ولذلك سمِّي بـ(الكوَّاز). للمزيد ينظر: محمَّد عليّ اليعقوبيّ، البابليَّات، ج٢، مطبعة الزهراء، كربلاء، ١٩٥١، ص٨٧.

الجدران، وقد تهدَّم سقفه المكوَّن من جذوع النخيل والطين، وقام المحسن الحاج حسَّان الأحمد بتجديد بنائه عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م[١]، وهو مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٧١٠ مقاطعة جباويِّين، وإضافة (١٠م٢) من القطعة المرقَّمة ٥٨٨/ ١٧ المجاورة للمسجد، وقف مضبوط تبلغ مساحته (١٠٠م٢)[٢]، أُنشأ سنة ١٩٤٠م على نفقة الحاج حسَّان أحمد الأحمد[٣].

## مسجد كريطعة

يقع في محلَّة كريطعة في الجانب الصغير من الحِلَّة، وهو مشيَّد على القطعة المرقَّمة ٢٢ مقاطعة ٣ كريطعة، وتسلسل ١٠ كريطعة[٤]، وقف مضبوط تبلغ مساحته (٥٣ , ٩٠م٢)، والمظنون أنَّه تأسَّس بعد تأسيس الحكم الوطنيّ، وكانت بداية تأسيسه مبنيّ من جذوع النخيل والحصران والطين، وفي عام ١٩٥٥ جُعِلت باب المسجد على الشارع العريض، والأرض تعود إلى الحاج كاظم ناصر، والبناء شيَّده أهالي المحلَّة، نصف منه مشيَّد على هذه الارض، والنصف الآخر مشيَّد على دار تعود إلى سلمان المؤمن[٥].

## مسجد السويكية

يقع في محلَّة الكراد، تبلغ مساحته (٤٠م٢)، أُنشئ على نفقة الحاج محمَّد شناوة سنة ١٩٥٦ بالطابوق والشيلمان، مقابل دكَّان السيِّد مهدي الشلاه[٦].

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٨٣.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الجباويِّين، إضبارة رقم ٣٩٩، ص٢٤.
(٣) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٣١.
(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد كريطعة، إضبارة رقم ٢٧١، ص١٧.
(٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢٠١.
(٦) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٣٧.

## مسجد عكد السادة

يقع في محلَّة الكراد، وعائديَّة المسجد تعود إلى مؤسِّسيه السادة آل شبَّر، وقد شيِّد على القطعة المرقمة (١٤٤/ ١) الأكراد[١]، وتبلغ مساحتها (١٢٧م٢)، وجدَّد تشييده عام ١٩٥٦ الحاج محمَّد شناوة إلى الشيلمان والطابوق، بعد أن كان من الجذوع والطين[٢].

## مسجد الجومرد

يقع في محلَّة جبران على السوق الكبير، في بداية الفرع المؤدي إلى سوق الحطَّابات، وكان المسجد منذ القِدَم الزمان مكانًا للدراسة، إذ كانت تعقد فيه عدَّة حلقات دراسيَّة، وكان مكانًا للعديد من الكتاتيب التي تقوم بعمليَّة الدراسة هذه، ويقع مقابل مرقد الجومرد، التي يعتقد أنَّها مدرسته وداره في المدَّة التي عاشها، وبتاريخ ١٩٥٧م قام بتعميره المرحوم الشيخ عبد الرزاق مرجان [٣]، وقد أُوقفت على المسجد القطعة المرقَّمة (٤٣٣ طاق) وقف مضبوط، ومساحتها تبلغ (٧٠م٢)[٤].

## مسجد أبي الفضائل

يقع في محلَّة الجباويِّين، ويضمُّ المسجد في جنبه ضريح السيِّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي عبد الله محمَّد- الملقَّب بالطاووس؛ لحسن وجهه وجمال صورته- ابن إسحاق بن الحسن

(١) عامر جابر تاجر الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٤٩.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد السادة، إضبارة رقم ١١٦، د.ص.
(٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١١٢.
(٤) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الجومرد، إضبارة رقم ١٣٠، ص٨.

ابن محمَّد بن سلمان بن داوود (رضيع الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمَّد الصادق عليه السلام ابن الحسن المثنَّى بن الإمام الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، توفِّي بالحِلَّة سنة ٦٧٣هـ، وكانت فيه قبَّة ومرقد وطارمة، وفي عام ١٩٥٧م قام بتجديده المحسن الحاج عبد الرزاق مرجان[١]، تبلغ مساحته (١٠٠٠م٢)[٢].

## مسجد الشبيبة

يقع في محلَّة الجامعين، تبلغ مساحته (١٤٠م٢)[٣]، أُنشأه قبل قرنَين آل الغزوان، وآل شعابث، من الطين والحجارة، وسقفه من جذوع النخيل، وكان يسمَّى مسجد الشطِّ حتَّى سنة ١٩٥٨، إذ كانت تتجمَّع فيه كثير من الشباب الخيِّرين الأوفياء لسيِّد الشهداء، أطلقوا على أنفسهم الشبيبة الحسينيَّة، ومنها تغيَّر العنوان، وما كان من الحاج حسَّان مرجان إلَّا أن أخذ على عاتقه بناءه بالطابوق والحديد، وبمواصفات جيِّدة[٤].

## مسجد عكد المفتي

يقع في محلَّة جبران، في مدخل عكد المفتي، مقابل سوق الحدَّادين، وهو وقف مضبوط تبلغ مساحته (٥٠م٢)[٥]، وقد أسَّسه الحاج مصطفى الشهربلِّي[٦]، وكان بناءً

(١) محمَّد حرز الدين، مراقد المعارف، ج١، مطبعة الآداب، النجف، ص١١٢.
(٢) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد أبي الفضائل، إضبارة رقم ٤١٦، ص٢٥.
(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشبيبة، ص١٩.
(٤) محمود شكر أبوخمرة، المساجد والدواوين داخل مركز مدينة الحِلَّة، ص٢.
(٥) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد المفتي الثاني، إضبارة ٤٠١، ص٢٤.
(٦) مصطفى الشهربلِّيّ: محمَّد بن صالح الشهربلِّيّ، من بني تميم، أصله من بغداد، ولحدوث=

قديمًا، سقفه من الطين وجذوع النخيل، إذ كان المسجد في الساعات الصباحيَّة يُستغلُّ لتعليم الأولاد القراءة والكتابة، بإشراف الشيخ نجم، وهو آخر الكتاتيب في الحِلَّة، إذ استمرَّ بعمله حتَّى عام ١٩٦٠[١].

## مسجد المقام

يقع في محلَّة الجامعين، منطقة الشاوي، ويوجد داخل المسجد مقام أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من معركة النهروان، أقام فيه أربعين يومًا، وكان للمسجد سور، ولم تتناوله يد التشييد والإصلاح، إذ تمَّت المطالبة بإعادة تشييده عام ١٩٦٠، وفي عام ١٩٦٣ رمَّمته الأوقاف[٢]، وهو وقف مضبوط تعود ملكيَّته إلى الوقف الشيعيّ، تبلغ مساحته (٢٥٠٠م٢)[٣].

## مسجد العذاريين

يقع في محلَّة الجباويِّين، تبلغ مساحته (١٠٠م٢)، وهو وقف مضبوط، وفي سجلَّات الطابو مشيَّد على القطعة المرقمة ٣٤٥/ تعيس[٤]، ويبدو أنَّ التسمية للمسجد جاءت

=مرض الهيضة، هاجر إلى شهربان مع والده، ومن ثمَّ إلى الحِلَّة، وسكن جبران عكد المفتي، تبرَّع ببناء مدرسة أهليَّة قبل الحرب العالميَّة الأولى مع مجموعة من أهالي الحِلَّة، إلَّا أنَّ حدوث الحرب وحادثة عاكف حال دون تأسيسها، وتحوَّلت التبرُّعات إلى تعمير مقام الإمام عليّ عليه السلام في الحِلَّة، توفِّي عام ١٩٣٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف كركوش، تاريخ الحِلَّة، ج١، المكتبة الحيدريَّة، مطبعة شريعت، النجف، ١٨٣٣، ص١٩٠-١٩٢.

(١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص١٥٩.

(٢) المصدر نفسه، ص٧٤.

(٣) م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعي، شعبة المؤسَّسات، مسجد المقام، إضبارة رقم ٣٤٠، ص٢١.

(٤) المصدر نفسه، مسجد العذاري، اضبارة رقم ٣٧٧، ص٢١.

باسم عبد الله بن الشيخ عليّ العذاريّ الكبير، وليس باسم مؤسِّسه الشيخ حسين العذاريّ؛ بسبب إقامة صلاة الجماعة، وتدريس علوم الصرف والنحو، وغير ذلك في المسجد، وقد مرَّ المسجد بعدَّة أدوار بنائيَّة أوَّلها سنة ١٨٨١ من قِبَل الشيخ عبد الله العذاريّ، وآخرها عام ١٩٦٢ من قبل المرحوم جعفر الحِلِّيّ[١].

## مسجد علوش القديم

يقع في منطقة الجامعين، شيَّده الحاج حسن علوش بالقرب من دورهم، وكان مشيَّدًا من الحجر والطين وجذوع النخيل، وفي عام ١٩٤٨ جدَّده الحاج راجي أمين حسن علوش، وقد شهد المسجد أحداثا سياسيَّة واجتماعيَّة، وكان يُطلق عليه (مسجد آل علوش)، قبل قيام الحاج محمَّد جواد علوش ببناء حسينيَّة علوش في الجانب الصغير، تبلغ مساحتها (٥ , ٧٨٩م٢)، وشيِّدت على القطعة المرقَّمة ١٥٢/ ١٤ مقاطعة (٦) ورديَّة، وقد أشرف عليها المعلِّم (حسين حيدر)[٢].

وفي يوم ٩حزيران ١٩٥٤ يوم الانتخابات النيابيَّة، اختير المسجد مركزًا انتخابيًّا، وفي هذا المسجد كان يأتمُّ بالناس السيِّد حسين الشرع حتَّى مماته، ويقوم بعد الصلاة بإلقاء محاضرات فقهيَّة، وكان يقيم مجالس التعزية الشيخ وهاب الشيخ جاسم محمَّد الملَّا الحِلِّيّ[٣].

(١) محمَّد علي اليعقوبيّ، المصدر السابق، ج٢، ص١٨٤.
(٢) مقابلة شخصيَّة مع السيِّد حسام الشلاه، بتاريخ ٢ شباط ٢٠٢٢.
(٣) عامر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، ص٢٨٩.

## الخاتمة

١. من دراستنا الموضوع قد بيَّنا أنَّ الوقف على الحسينيَّات والمساجد يعدُّ من أكثر الأعمال التي يتقرَّب بها العبد إلى ربِّه، لكونها بيوت الله سبحانه وتعالى.

٢. للوقف أثر كبير في مجال تشييد المؤسَّسات الدينيَّة الخدميَّة، التي تعدُّ أولى المؤسَّسات التي ارتبط بها الوقف ارتباطا وثيقًا، فهي مراكز انطلاقة صوت الحقِّ المدوِّية ضدَّ الظلم والطغيان على طول التاريخ.

٣. تمثِّل الحسينيَّات والمساجد أوَّل مؤسَّسة دينيَّة تعبُّديَّة حضاريَّة، ولها أهميَّة استثنائيَّة، لكونها مركزًا لتجمُّع المسلمين لأداء شعائرهم الدينيَّة، ومحلًّا للتعليم، فضلًا عن وظائف أخرى للمجتمع الإسلاميّ.

## المصادر


### أوَّلًا: القرآن الكريم.

### ثانيًا: وثائق دائرة الوقف الشيعيّ

١. الجمهوريَّة العراقيَّة، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، سند طابو، المرقم (٤٠)، جلد (٦٣)، نيسان ١٩٥٠.

٢. الجمهوريَّة العراقيَّة، م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، دائرة كاتب عدل الحِلَّة، وقفية الحاجَّة أنسية، آب ١٩٥٩.

٣. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد المفتي الثاني، إضبارة رقم ٤٠١.

٤. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشوك، إضبارة رقم ٣٨٠.

٥. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد المفتي، إضبارة رقم ٣٣٣.

٦. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الربيع، إضبارة رقم ١٥٠.

٧. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، ترميم مسجد المنتجب، العدد ١٣١٩٢، ١٢ حزيران ١٩٤٧.

٨. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الورديَّة الصغير، إضبارة رقم ٣٧٦.

٩. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد كريطعة، إضبارة رقم ٢٧١.

١٠. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد أبو كبَّة، إضبارة رقم ٣٤٤، ص٢١.

١١. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الجباويِّين، إضبارة رقم ٣٩٩.

١٢. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الطريحيّ، إضبارة رقم ٣٧٧.

١٣. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد العريان، إضبارة رقم ٩٠.

١٤. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد العكد الصغير، إضبارة رقم ١٤٦.

١٥. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد عكد السادة، إضبارة رقم ١١٦.

١٦. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد سماكة، إضبارة رقم ٢٧٠.

١٧. م.أ.ح، شعبة المؤسَّسات، مسجد المنتجب، إضبارة رقم ٣٣١.

١٨. م أ. ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد العذاري، إضبارة رقم ٣٧٧.

١٩. م.أ.ح، إعلانات تسوية حقوق الأراضي المتعلِّقة بمقام السيِّد عبد الكريم بن طاووس، العدد ٢٩٣، بتاريخ ٢ شباط ١٩٥٥.

٢٠. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، مسجد ابن النما، إضبارة رقم٣٢٩.

٢١. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة ابن إدريس، إضبارة رقم ٣٤٣.

٢٢. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشبيبة.

٢٣. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد آل قزويني، إضبارة رقم٣٤٦.

٢٤. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الكلش، إضبارة رقم ٢٤٢.

٢٥. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الماشطة، إضبارة رقم٤٠٢.

٢٦. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد المصلوخيّ، إضبارة رقم٧٧.

٢٧. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد وتوت، إضبارة رقم ٥٥.

٢٨. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، حسينيَّة الجمعية، تسلسل ٤٨، إضبارة رقم ١٤٣.

٢٩. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة المحقِّق الحِلِّيّ، إضبارة رقم ٣.

٣٠. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، حسينيَّة عبد الكريم بن طاووس، إضبارة رقم٤٩٦.

٣١. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد أبي الفضائل، إضبارة رقم ٤١٦.

٣٢. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الجومرد، إضبارة رقم ١٣٠.

٣٣. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد الشافينيّ، إضبارة رقم ٣٥٥.

٣٤. م.أ.ح، دائرة الوقف الشيعيّ، شعبة المؤسَّسات، مسجد المقام، إضبارة رقم ٣٤٠.

## ثالثًا: رسائل الماجستير

٣٥. عبير عنايت الدوسكيّ، الخدمات العامَّة في الدول العربيَّة الإسلاميَّة العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ/ ٧٤٩-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

٣٦. عليّ عبد الرزَّاق خلف الجبوريّ، الخدمات الوقفيَّة في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٢١.

## رابعًا: الكتب

١. إبراهيم الحيدريّ، تراجيديا كربلاء (سوسيولوجيا الخطاب الشيعيّ)، دار الساقي، بيروت، ١٩٩٩.

٢. ابوعبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ، صحيح البخاريّ، ج١، دار ابن كثير، ٢٠٠٣.

٣. أحمد الريسوني، الوقف في مجالاته وأبعاده، دار الحكمة للنشر، القاهرة، ٢٠١٤.

٤. أحمد محمَّدي، الحسينيَّات الوظيفة والآليَّات، مكتبة زعفر الزاهد.

٥. إميل بديع يعقوب، معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، مج٣، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤.

٦. جعفر الشيخ باقر آل محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ط٢، دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٦.

٧. جمال الدين أبوالفضل بن مكرم الأنصاريّ، ابن منظور، لسان العرب في اللغة والأدب، مراجعه وتدقيق: يوسف البقاعي وإبراهيم شمس الدين ونضال عليّ، ط٢، ج٣، مج٦٠، نشر الدار المتوسطيَّة، تونس، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٨. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسيّ والدينيّ والثقافيّ والاجتماعيّ، ط٧، ج٣، بيروت، ١٩٦٤.

٩. سعد الحدَّاد، مراقد الحِلَّة الفيحاء،ج١، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٢.

١٠. صلاح اللبَّان، الشعائر والمواكب الحسينيَّة في الحِلَّة، ط٣، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ٢٠١٩.

١١. عامر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيَّات السياسيَّة في الحِلَّة ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافيَّة، بغداد، ٢٠٠٧.

١٢. عامر جابر تاج الدين، تاريخ مساجد الحِلَّة، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٠.

١٣. عبد الرحمن الصحبان، الوقف وأثره في تشييد بنية الحضارة الإسلاميَّة، بحث منشور ضمن ندوة المكتبات الوقفيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، المدينة المنوَّرة، ١٩٩٨.

١٤. عبد الرضا عوض، جذور الشعائر الحسينيَّة في الحِلَّة، دار الفرات، الحِلَّة، ٢٠١٤.

١٥. عبد الرضا عوض، محلَّة الجامعَين كما أدركتها، دار الفرات للثقافة والإعلام الحِلَّة، ٢٠١٦.

١٦. عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحِلَّة، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ٢٠٢٠.

١٧. علاء محمَّد حسن الكتبي، المساجد الأربعة وأثرها في بناء المجتمع العربيّ الإسلاميّ حتَّى عام ١٣٢هـ دراسة تاريخيَّة، تقديم: المحقِّق السيِّد عليّ الشهرستانيّ، دار الفرات للثقافة والإعلام، الحِلَّة، ٢٠١٦.

١٨. عليّ الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة، ج١، دار البيان، النجف الأشرف، ١٩٥٢.

١٩. عـليّ الوردي، لمحـات اجتماعيَّة من تاريخ العـراق الحديث ١٩٢٠-١٩٢٤، ج٦، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٦.

٢٠. كاظـم أمين عوض، أسرة آل عوض في الحِلَّة ماضيها وحاضرها، ط٢، مكتبة الغسق، ٢٠١١.

٢١. محمَّد حرز الدين، مراقد المعارف، ج١، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٩.

٢٢. محمَّـد صادق الكرباسيّ، تاريخ المراقد (الحسـين وأهل بيتـه وأنصاره)، ج٣، دائرة المعارف الحسينيَّة، لندن.

٢٣. محمَّد عليّ اليعقوبيّ، البابليَّات، ج٢، مطبعة الزَّهراء، كربلاء، ١٩٥١.

٢٤. محمـود شـكر أبوخمرة، المسـاجد والدواوين داخـل مركز مدينـة الحِلَّة والتي أُنشأت قبل أكثر من ١٥٠ سنة، متحف الحِلَّة المعاصر، بابل، ١٩٩٦.

٢٥. منير إبراهيم الحِلِّيّ، محمود حسَّان مرجان في مرآة الشعر الشعبيّ، دار الفرات، الحِلَّة، ٢٠٠٤.

٢٦. يوسـف البحـرانيّ، لؤلـؤة البحرين في الإجـازات وتراجم رجـال الحديث، تحقيق: محمَّد صادق بحر العلوم، دار الأضواء، بيروت، ٢٠٠٨.

٢٧. يوسـف كركـوش، تاريـخ الحِلَّـة، ج١، المكتبـة الحيدريَّة، مطبعـة شريعت، النجف، ١٨٣٣.

## خامسًا: البحوث والمقالات

١. جعفر لبجة، متصرِّفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، مقال منشـور في صحيفة المشرق، ٦ كانون الأوَّل ٢٠٢٠.

٢. محمود الربيعيّ، المساجد والجوامع والحسينيَّات، مقال منشور في شبكة النبأ المعلوماتيَّة، ٢١ أيلول ٢٠٠٨.

## سادسًا: الصحف والمجلَّات

١. إبراهيم الحيدريّ، تشييد الحسينيَّات في العراق، جريدة الوسط (لندن)، العدد ١٨٥، ٩ آذار ٢٠٠٣.

٢. جريدة العراق، بغداد، بتاريخ ٢ حزيران ١٩٢٨.

٣. عبد العزيز الداوود، الوقف شروطه وخصائصه، بحث منشور في مجلَّة أضواء على الشريعة، العدد ١١، كليَّة الشريعة، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة، الرياض، ١٩٨٠.

٤. محمَّد رسلان محمَّد نور، وقف الجوامع ودور القرآن الكريم ودور الحديث النبويّ في بلاد الشام في العصر الأيُّوبي، بحث منشور في مجلَّة سرّ من رأى، مج٨، العدد ٣، السنة الثامنة، جامعة سامرَّاء، ٢٠١٣.

٥. ملحق جريدة الوقائع العراقيَّة، العدد٣٥٤٩، ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٥.

## سابعًا: المقابلات الشخصيَّة

١. جليل الجبَّاويّ، اتِّصال هاتفي في الساعة التاسعة بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠٢٢، مواليد ٣٠ آيار ١٩٤٦، الحِلَّة، محلَّة الجبَّاويين.

٢. حسام الشلاه، اتِّصال هاتفي في الساعة العاشرة، بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٢.

٣. مقابلة شخصيَّة مع السيِّد حسام الشلاه، الحاصل على لقب شيخ الخطَّاطين،

أستاذ في جامعة بابل لتدريس مادَّة الخطِّ العربيّ، الزخرفة الإسلاميَّة، ولديه مجلس ثقافيّ (متقاعد حاليًّا)، وهو أيضًا الوكيل العام لأوقاف آل مرجان، مواليد ١٩٤٢، بتاريخ ٢ شباط ٢٠٢٢.

٤. مقابلة شخصيَّة مع عبد الرضا عوض في مكتبته بدار الفرات للثقافة والإعلام، مواليد ١٩٥٢، الحِلَّة، دكتوراه معارف إسلاميَّة (متقاعد حاليًّا) بتاريخ ٦ آب ٢٠٢١.